نقد الكلب خلفهم وهو يتبعه فقال الناسك لعل هذا
الغير باعني هذا الكلب فهو يسخر مني فلا حاجة لي به فخلاه

فاخذه اللصوص فذبحوه واقتسموا لحمه واكلوه وانما
ضربت لك هذا المثل لاني ارجو ان نصيب حاجتنا وراحتنا
وفرحتنا من البوم بالمكر بهم وانا ارى لك ان تغضب علي ايها الملك
على رؤوس اصحابك وجندك وتامر بي فاضرب حتى اخضب بالد
ماء وينتف ريشي وذنبي واطرح في اصل شجرتك وترحل الملك
وجنوده كلهم الى موضع كذا وكذا وتنتظرني حتى امكر بالبو
م ففعل ذلك ونتف ريشه وتركه مخضبا بالدماء ورحل
الملك بالغربان الى المكان الذي وصف له ثم ان البوم اقبلت
ليلتها مغايرة على الغربان فلم تجد الغربان ولم تفطن الى

الغراب

83

الغراب وهو في اصل الشجرة فخاف ان يمر البوم قبل ان يروه فيذ
هب عذابه لنفسه باطلا فاعلن الغراب بالبكاء والانين حتى سمعه
بعضهم فاخبر الملك بخبره فعمد نحوه في بوم ليسأله عن حاله فوقف عليه
وتامله ونظر اليه وساله من انت فقال انا فلان بن فلان فقال له اين الغربان
الاشرار فيها اي ذنب صنعت بك ما صنعت فقال له الغراب انه لما كان من ايقا
عكم بنا ما كان استشارنا ملكنا فقال لنا ايها الغربان ماذا ترون وكنت
انا منه بمكان يشاورني وانصحه فقلت له انه لا طاقة لنا بقتال البوم
وهم اشد بطشا منا واقوى قلوبا واني ارى من الراي ان نلتمس الصلح ونبذل
لهم المال فان قبل منكم المال والا هربتم من بلادكم فانه اصلح واف
ضل عندي وامرتهم بالخضوع
لكم وضربت لهم مثلا في ذلك وقلت ان العدو الشديد لا يرد باسه مثل
الخضوع له الا ترون الحشيش انما يسلم من الريح العاصف بلينه وانثنا
ئه مع الريح حيث مالت فعصوني في ذلك وزعموا انهم يريدون الحرب

Copyright © King Saud University